

## المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج مفاتيح العلم بتمرة

### 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح وعلى الله وصحابه اولى الفضل الرجيم. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب - 00:00:00  
من برنامج مفاتيح العلم في سنته الرابعة سبع وثلاثين واربععمنة والف. وثمان وثلاثين واربععماة والف بمدينته السابعة مدينة تمرة.  
وهو كتاب فضل الاسلام. امام دعوة الاصلاحية في جزيرة عربى في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والالف - 00:00:30

وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه - 00:01:00  
مشايشه ولجميع المسلمين. قال امام الدعوة رحمه الله تعالى في مصنفه فضل الاسلام باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه مقصود الترجمة بيان وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. والوجوب كما - 00:01:20  
دم الاثر الناشئ عن الايجاب المرتب عليه وقوله كله للتferiq بين هذه الترجمة والتترجمة المتقدمة باب وجوب الاسلام فتلك الترجمة تتتعلق بالدخول المجمل وهذه الترجمة تتتعلق بالدخول المفصل وقوله وترك ما سواه هي في معنى الجملة الاولى. لأن العبد لا يدخل في الاسلام - 00:01:50

حتى يترك ما سواه فيخرج عنه والفرق بينهما ان الجملة الاولى في الاتصاف والتحليل.  
والجملة الثانية في الترك والتخليل. والجملة الثانية في الترك والتخليل. وجمع بينهما امعاناً ومباغة في اظهار المعنى - 00:02:36  
المراد وتقريراً له. نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا في السلم كافة الاية وقوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية وقوله - 00:03:09

قال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً لست منهم في شيء. الاية قال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى يوم تبييض وجوه  
وتسود وجوه تبييض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - 00:03:29

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتى ما اتى على بنى اسرائيل حذو النار من نار حتى ان كان فيهم من اتى  
وهو علانية كان في امتى من يصنع ذلك. وان بنى اسرائيل تفرقت على اثننتين وسبعين ملة وتمام الحديث قوله وستفترق - 00:03:49

هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليهم يوم واصحابي فليتأمل  
المؤمن الذي يرجو لقاء الله كلام الصادق المصدق في هذا المقام خصوصاً قوله ما انا عليه اليوم واصحابي يا لها من موعظة لو - 00:04:09

من القلوب حياة. رواه الترمذى ورواه ايضاً من حديث ابى هريرة وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار. وهو في حديث معاوية عند  
احمد ابى داود وفيه انه سيخرج في امتى قوم تتجرى بهم تلك الاهواء. كما يتاجرى الكتب بصاحبها فلا يبقى منه عرق ولا مفصل -

مما دخل وتقديم قوله ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - [00:04:49](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بالدخول في السلم. وهو الاسلام. والامر جاب والتأكيد بقوله كافة يتضمن ترك ما سواه. والدليل الثاني قوله تعالى الم ان ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في تمامها - [00:05:09](#)

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت فقد امرروا ان يكفروا به والامر بالکفر بالطاغوت يستلزم الامر بالدخول في الاسلام كله فان الكفر بالطاغوت لا يتحقق الا مع دخول العبد في الاسلام كله - [00:05:42](#)

فلا يبتيغي التحاكم الى غيره. فلا يبتيغي التحاكم الى غيره والدليل الثالث قوله تعالى ان الذين فرقوا بينهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في كون تفريق الدين ليس من طريقة محمد صلى الله عليه وسلم. في كون تفريق الدين ليس من طريقة - [00:06:14](#) صلى الله عليه وسلم وهو محرم لقوله لست منهم في شيء فهو صلى الله عليه وسلم بريء منه وبراءته صلى الله عليه وسلم تدل على حرمته ذلك حرمتين شديدةن. فتفريق الدين من المحرمات - [00:06:43](#)

وتفريق الدين هو اخذ بعض الدين وترك بعضه. اخذ بعض الدين وترك بعضه. وهو نوعان احدهما تفريق اكبر بالایمان ببعضه والکفر ببعضه وهذا كفر اكبر مخرج من الملة. لأن يؤمن بالصلوة ويکفر بالصيام او يؤمن بالصيام ويکفر بالحج - [00:07:11](#) والآخر تفريق اصغر. وهو تعظيم بعضه دون بعضه تعظيم بعضه دون بعضه. بداعي الهوى لا بداعي الهدى. بداعي الهوى لا بداعي الهدى فيقدم بعضه على بعض مراعاة لهوى. وهذا محرم اشد - [00:07:41](#)

التحریم ولا يسلم العبد من تفريق الدين الا بالدخول فيه كله. ولا يسلم العبد من تفريق الدين الا بالدخول فيه كله فيكون الدخول في الاسلام كله واجبا. والدليل الرابع قوله تعالى يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. الاية - [00:08:09](#)

وذكر فيه المصنف تفسير ابن عباس انه قال تبييض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل للبدعة والاختلاف. رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واللالکائي في شرح اصول اهل السنة - [00:08:33](#)

واسناده ضعيف جدا وصحة المعنى من مأخذ المسامحة في اسانيد التفسير فالمعنى المذكور في كتاب ابن عباس صحيح فلا يضر حينئذ اسناده عنه باسناد فيه ضعف - [00:08:54](#)

ويصدق هذا ما رواه الترمذی وغيره عن ابی غالب ابا امامۃ رضی الله عنہ رأی رؤوسا منصوبة على درج مسجد دمشق. اي رأى رؤوس رجال قد ثم وضعت على درج مسجد دمشق ليراها الناس بارزة. فقال ابو امامۃ كتاب النار - [00:09:26](#)

كتاب النار كتاب النار شر قتلا تحت اديم السماء خير قتيل من قتلوا. ثمقرأ قوله تعالى يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. فقال ابو غالب سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لولا ما اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ست او سبعا ما حدثكموه فالحادیث المذکور هو عن النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج الذين هم شر اهل البدع ثمقرأ الاية تصدیقا لذلك. مما يدل على ان الاية تتناولهم بتسویید الوجوه - [00:10:22](#)

فاصل المذکور في الاية من ابتظاظ الوجوه واسوداد الوجوه ان ابغضها يكون بالاسلام. واسودادها يكون بالکفر صح هذا عن ابی ابن كعب واختاره ابو جعفر ابن جریر في اخرين. ومن جملة ما - [00:10:46](#)

يندرج في الاسلام السنة والائتلاف ومن جملة ما يدرج في الكفر البدعة والاختلاف ودلالته على مقصود الترجمة ان تبييض الوجوه لا يكون الا على امثال مأمور به وان تسويدها لا يكون الا على فعل منهي عنه نهي تحريم وان تسويدها لا - [00:11:06](#)

الا على فعل منهي عنه نهي تحريم. ومن الواجبات على الخلق المبيضة الوجوه السنة والجماعة. ومن الواجبات على الخلق المبيضة للوجوه. السنة والجماعة ومن المحرمات المسودة للوجوه البدعة والفرقة. ومن المحرمات المسودة للوجوه - [00:11:38](#)

البدعة والفرقة. فلا يحصل بياض الوجه والسلامة من سواده الا بالدخول في الاسلام كله بلزوم السنة وهي الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والاجتماع على ذلك. والدليل السادس - [00:12:08](#)

الدليل الخامس وحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي الحديث رواه الترمذى من حديث عبدالله بن عمرو لا ابن عمر رضي الله عنهم واستناده ضعيف. وتزوى - 00:12:28

وجمله في احاديث متفرقة اصحها الجملة الاولى. ففي حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبرا وزراعا بذراع. ودلالته على مقصود - 00:12:48

الترجمة من وجهين احدهما في ذكر الافتراق ذما له بالوعيد المذكور في ذكر الافتراق ذما له بالوعيد المذكور. ولا يقع الافتراق الا مع تفريق الدين وعدم الدخول فيه كله. ولا يقع الافتراق الا مع تفريق الدين وعدم الدخول في - 00:13:08

في كله فيكون محظيا ويكون الدخول فيه كله واجبا. والآخر ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه - 00:13:36

واصحابه. والذي كانوا عليه هو الاسلام كله. فالنجاة متوقفة على الدخول في الاسلام كله فتكون واجبة. والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه بمعنى حديث ابن عمرو لفظه افترقت اليهود على احدى - 00:13:56

او اثنين وسبعين فرقة. الحديث اخرجه اصحاب السنن سوى النسائي واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر افتراق هذه الامة في ذكر افتراق هذه الامة الذي منشأه تفريق الدين كما تقدم. الذي منشأه تفريق الدين على ما تقدم. وذلك - 00:14:16

الافتراق مذموم منه عنه. فلا يسلم منه العبد الا بالدخول في الاسلام كله فيكون واجبا. والدليل السابع حديث معاوية رضي الله عنه وفيه وانه سيخرج في امتى قوم تتاجر بهم الاهواء. الحديث رواه ابو داود وغيره - 00:14:44

هو اسناده حسن. ومعنى الكلب المذكور في الحديث داء يصيب انسان من عضة كلب به مثل الجنون. داء يصيب الانسان من عضة كلب به مثل الجنون هو الذي يسمى بالسعار فيكون الكلب مساعرا فاذا عض انسانا سرى اليه هذا الداء. وتجاري - 00:15:04

فيه اي تسارع في عروقه فاصابه وتمكن منه. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. فالوجهان اول والثانى هما المذكوران في حديث ابن عمرو المتقدم وزاد هذا الحديث وجها ثالثا وهو تسمية باطلهم - 00:15:34

واصل الهوى الميل واصل الهوى الميل. والهوى في الدين ادى الى ترك بعضه والهوى في الدين يؤدي الى ترك بعضه. فلا يسلم العبد من غائلته الا بان يدخل في الاسلام كله. فيمر على نفسه جميع احكام الديانة - 00:16:00

والدليل الثامن حديث ومبغ في الاسلام سنة الجاهلية. وهو عند البخاري من حديث ابن عباس وتقدير لفظه في باب وجوب الاسلام. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما ان من ابتغى في الاسلام - 00:16:30

لا من سنة الجاهلية يترك بعض الاسلام. ان من ابتغى في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعض الاسلام يقع في تفريق الدين ولا يسلم منه الا بالدخول في الاسلام كله. والآخر - 00:16:50

ان شدة بغض المبتغي سنن الجاهلية ان شدة بغض السنن الجاهلية تستلزم محبة الله المبتغي سنن الاسلام. تستلزم محبة الله المبتغي سنن الاسلام. وهي شعائره وشرائعه واعلامه. وما احبه الله فهو مأمور به. فالدخول في الاسلام كله بالقيام بسننه كلها - 00:17:10

واجب لانه محبوب لله مرضي عن صاحبه. نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة وبيان خطرها. وانها اشد ضررا واكبر خطرا من الكبائر. والبدعة شرعا ما احدث. في الدين مما - 00:17:50

ليس منه بقصد التعبد ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. والكبائر جمع كبيرة وهي شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم. ما نهي عنه على وجه التعظيم. فيندرج - 00:18:20

في الكبيرة الكفر والشرك والبدعة وما دونها. فيندرج في الكبيرة الشرك والكفر والبدعة اتوا وما دونها وخصه علماء الاعتقاد وخصها علماء الاعتقاد بمعنى اخر. فالكبيرة عندهم ما نهي عنه على وجه التعظيم سوى الشرك والكفر والبدعة. ما نهي عنه على - 00:18:40

التعظيم سوى الشرك والكفر. فالكبيرة لها معنيان احدهما شرعى والآخر اصطلاحى. فالمعنى الشرعى اي المراد في خطاب الشرع هو كل ما نهي عنه على وجه التعظيم. فيكون الشرك كبيرة ام غير كبيرة؟ كبيرة. ويكون الكفر كبيرة - 00:19:10

وتكون البدعة كبيرة. واما المعنى الاصطلاحى فهو ما نهي عنه على وجه التعظيم سوى الشرك والكفر والبدعة فلا تدخلوا هذه في

الكبيرة اصطلاحاً. وحمل علماء الاعتقاد على افراد بالمعنى الاصطلاحي عن المعنى الشرعي تمييزاً لحكم الخوارج والمعتزلة في صاحب كبيرة - 00:19:40

على ما هو معروف في كتب الاعتقاد. فالذكور في الترجمة من معنى هنا يراد به شرعاً أم اصطلاحاً؟ يراد به اصطلاحاً أي ما جاء ان البدعة عتاء اشد من الكبائر التي اصطلح اهل العلم على جعلها كبائر. نعم - 00:20:10

وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية. قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذباً ليضلل بغير علم وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملاً يوم القيمة الاية وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في - 00:20:40

الخوارج اينما لقيتهم فاقتلوهم لأن لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد. وفي ايضاً انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء ما صلوا وعن جرير ان رجلاً تصدق بصدقه ثم تتبع الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة - 00:21:00

من حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من اجرهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه وزر وزير من عمل بها من بعده الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:21:20

عنده ولفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:21:40

في كون الشرك غير مغفور لصاحبها في كون الشرك غير مغفور لصاحبها والبدعة اشبه بالشرك من الكبيرة. والبدعة اشبه بالشرك من الكبيرة. لماذا فهي اشبه به لأنهما يتخذان ديناً. فالشرك يتخذ ديناً والبدعة تتخذ ديناً. فالخوف على - 00:22:00

صاحب البدعة الا يغفر له اشد من الخوف على صاحب الكبيرة فالخوف على صاحب البدعة الا يغفر له اشد من الخوف على صاحب الكبيرة الا يغفر له. فالبدعة اعظم من الكبيرة. والدليل الثاني قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذباً الاية. ودلالته - 00:22:33

مقصود الترجمة ان المبتدع من يفترى على الله كذباً. ليصل الناس بغير علم وليس صاحب الكبيرة كذلك. فان المبتدع يجعل بدعته قربة الى الله. واما صاحب الكبيرة فلا يجعلها كذلك. فالمبتدع مفترع على الله - 00:23:01

كذب وليس هذا في الكبيرة فالبدعة اشد من الكبيرة. والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملاً يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان الكاف - 00:23:31

المضل يحمل يوم القيمة وزره كاملاً ووزر من اضل. يحمل وزره وكاملاً ووزراً من اضل. والمبتدع به اشبه. والمبتدع به اشبه لأنهما يجعلان كفرهما وبدعهما ديناً - 00:23:53

فاحرى ان تكون حال صاحب البدعة كحال صاحب الكفر في حمل وزره ووزر من اتباهه كاملاً. ولا يوجد ذلك في صاحب الكبيرة. وسيأتي التصريح وبهذا في الاحاديث المستقبلة. فالبدعة اعظم واسد من الكبيرة. والدليل - 00:24:23

حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتهم فاقتلوهم متفق عليه من حديث ابي رضي الله عنه ودلالته على مقصد الترجمة في امره صلى الله عليه وسلم المشدد. وتعريمه المؤكد على قتل - 00:24:53

الخوارج استعظاماً لشرهم. وهم فرقه من اهل البدع. ولم يأتي مثله في اهل الكبائر فالبدعة اشد من الكبيرة. والدليل الخامس حديث لئن لقيتهم لقتلهم قتل عاد متفق عليه ايضاً. من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:25:13

ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه الاكيد وحرصه الشديد على قتل الخوارج حسماً بدعهم. ومبالغاً في دفع شرهم ولم يأتي مثل هذا في اصحاب - 00:25:43

فالبدعة اشد من الكبيرة. وهذا الحديث ادرجها المصنف في سياق واحد وهو حديث منفصلان كما ذكرنا. والدليل السادس حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور. ما صلوا. رواه مسلم - 00:26:03

من حديث ام سلمة رضي الله عنها ودلالته على مقصود الترجمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى آآ عن قتال امراء الجور. والجور

هو الظلم وهو كبيرة من الكبائر. فنهى النبي - 00:26:23

صلى الله عليه وسلم عن قتل الامراء اذا جاروا مع امره صلى الله عليه وسلم بقتال من خرج على اولئك الامراء. مع امره صلى الله عليه وسلم بقتل من خرج على اولئك الامراء - 00:26:43

وهم الخوارج كما تقدم في الاحاديث. فالبدعة اعظم من الكبائر المصنف في استنباط هذا المعنى من الحديث ابن تيمية الحفيد. فذكره في منهاج السنة النبوية والدليل السابع حديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا تصدق بصدق الحديث رواه مسلم.

ولفظه ومن سن - 00:27:03

في الاسلام سنة ايش؟ سيئة. وليس عنده سنة جاهلية. ودلالته على الترجمة في قوله ومن سن في الاسلام سنة سيئة. فالسنة السيئة هي البدعة ومن دعا الى البدعة كان عليه وزره كاماً ووزر من اتبعه كاماً - 00:27:33

الى يوم القيمة واما صاحب الكبيرة فيكون عليه وزره فقط شيكون عليه اللي تكلم يجيب دليل لا تكلمت فاسند. اللي يتكلم يسند الدليل جزاه الله خيرها بعض ما الدليل - 00:28:03

ايوه وفيه اي احسنت. فيكون عليه وزره وبعض وزر من اتبعه دليل ذلك اية وحديث. فاما الاية فقوله تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة ايش؟ يكن له كفل منها يعني نصيب منها - 00:28:42

واما الحديث فحدث ابن مسعود في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها لانه سن القتل - 00:29:15

والذكور في الاية والحديث هما كبارتان. فيكون على من ابتدأ تلك الكبيرة في شفاعة سيئة محظوظ او من سن القتلى ظلما فاتبع يكون عليه وزره وبعض وزر من اتبعه. بخلاف البدعة فعليه - 00:29:31

وزره ووزر من اتبعه ايش؟ كاماً. فالبدعة اعظم من الكبيرة. والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه لفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله. رواه مسلم. ودلالته على - 00:29:55

اقصد الترجمة في قوله ومن دعا الى ضلاله كان عليه من اثم مثل اثم من اتبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا. والقول فيه كالقول فيما تقدم من ان صاحب البدعة يكون عليه وزره - 00:30:15

وكاماً ووزر من اتبعه كاماً الى يوم القيمة. وليس ذلك في صاحب الكبيرة. فالبدعة اشد من الكبائر. لأن الذي يدعى لأن الذي يدعو الى البدعة ينسبها الى دين الله. واما الذي يدعو الى الكبيرة لا - 00:30:35

ينسبها الى دين الله. ولذلك اذا نسبها الى دين الله تكون من جنس البدع ايضا. اذا زعم ان هذا مما يتقرب به الى صارت بدعة واما دون نسبتها فهي كبيرة. نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء ان الله - 00:30:55

التوبة عن صاحب البدع مقصود الترجمة هو كسابقتها في بيان قبح البدعة شناعتها لكن من جهة اخرى وهي بيان شؤم البدعة وسوء جنایتها على صاحبها. بيان شؤم البدعة وسوء جنایتها على صاحبها. انها تمنعه من التوبة. انها تمنعه من - 00:31:15

اي لا يوفق الى طلبها. اي لا يوفق الى طلبها. فيمتلى قلبه بمحبة بدعته ولا تكون له رغبة في تركها. فيمتلى قلبه بمحبة بدعته ولا تكون له رغبة في تركها. فالنوبة الممنوعة عنه هي حجم - 00:31:45

توفيقها اليها عنه لا عدم قبولها اذا صدرت منه. فان الكافر وهو اشد من المبتدع اذا تاب تاب الله عليه لكن احتجار التوبة الذي يذكره اهل العلم يريدون به منع التوفيق اليها. فيبعد - 00:32:13

صدور التوبة من صاحب البدعة. نعم احسن الله اليكم هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه ومن مراسيل الحسن وذكر ابن وضاح عن ايوب قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركه - 00:32:33

محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه. قال انظر الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد ابن حنبل رحمة الله تعالى معنى ذلك. فقال لا يوفق للتوبة - 00:32:48

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث وانس مرفوعا ان الله حجر التوبة عن صاحب

كل بدعة. ان الله حجر التوبة عن صاحب كل بدعة. رواه اسحاق بن راهويه في مسنده والطبراني في الاوسط. ولا يصح - 00:33:08  
ويرى هذا الحديث بلفظ حجب وحجر وحجز وكلها ايش بمعنى واحد ولا ايش شرايكم؟ بمعنى واحد اذا لماذا يقال؟ وكلها متحدة في المعنى. متعددة لكن ليس المعنى واحد. الحجر غير الحاجب غير الحجز - 00:33:38

كل حرف فيه معنى زائد عن الآخر. وهذا سر العربية. فالعربية كل كلمة فيها لا تكون بمعنى غيرها ابدا من علمه وجهله من جهله. هذا اصل من اصول العربية حتى الى يومنا هذا. انت تعرفون - 00:34:12  
المس اذا قال فلان مس فلان. يعني ايش تكون طريقة اللمس؟ خفيفة صح؟ صح ولا لا؟ طيب والمش تكون اقوى ولا غير اقوى؟ تكون اقوى. لأن الشين اقوى من السين - 00:34:32

فالعرب حتى في تصرفها الى يومنا هذا من الكلام الذي يظن انه عامي هو مبني في اصوله واحيانا في اصوله وفروعه على طائق العرب في كلامها لكن صارت العناية بعلم اللغة قليلة والذي اعني به القلة في فقه اللغة خاصة فقد تجد من يحيط معرفة - 00:34:50  
معاني الكلام من يتسع النظر عنده في القواميس ونحوها كثير من علماء المغرب من شنقيط وحولها. واما فقه اللغة فهو عزيز جدا وفقه اللغة يعين على فهمها الذي ذكرناه بمعنى الحجب والحجر والحجز فكل حرف فيه - 00:35:10  
من المعنى ما ليس في الآخر. ولابن القيم كلام نافع جدا ذكره في جلاء الافهام. ذكره في الافهام في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. ذكر اسرارا عربية حتى في الحروف - 00:35:30

ان الكلمة العربية لها في كل حرف من حروفها سر يؤدي الى معنى. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما. والدليل حديث الحسن البصري مرسلًا بلفظ أبي الله لصاحب بدعة بتوبة. أبي الله لصاحب بدعة بتوبة - 00:35:49

رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها وهو احسن ما يروى في الباب لكنه ضعيف لارساله. والمرسل ما هو يا ابو صالح ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه الضعف. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فهو مطابق - 00:36:19  
ما ترجم به المصنف من حجر التوبة عن صاحب البدعة. والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق من الرمية وهو في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري وليس عند مسلم ثم لا يعودون اليه فهي عند البخاري وحده. والقصة التي ساقها المصنف رواها ابن وضاح - 00:36:44

في البدع والنهي عنها واسنادها صحيح. والحديث فيها مرسل. لكنه في الصحيحين كما تقدم من حديث ابي سعيد الخدري واختار المصنف سوق هذا الحديث في القصة لما فيه من بيان معناه - 00:37:13  
المصنف سوق هذا الحديث بالقصة لما فيه من بيان معناه. فدلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا اليه. اي لا يتوبون من الاهواء والبدع التي صاروا فيها. اي لا يتوبون من الاهواء والبدع - 00:37:33

التي صاروا فيها لانها تتجاري بهم وتغلب على قلوبهم فلا يريدون خلع انفسهم منها. نعم باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تتحاجون في ابراهيم الى قوله وما كان من المشركين - 00:37:53

مقصود الترجمة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام. ان مآل بدعة رغبة صاحبها عن الاسلام. فالبدعة قنطرة تفضي الى الشرك ومستحسن البدع يوشك ان يتخذ غير الاسلام دينا. ومستحسن البدع يوشك ان يتخذ غير الاسلام - 00:38:13  
دين واكثر ما يكون الارتداد عن الاسلام في اهل البدع. ذكره ابن تيمية الحفيد ومن بداع الادباء قول بعضهم البدعة شرك الاشراك. البدعة شرك الاشراك ما هو الشرك ما الجواب - 00:38:41

ها لا مو بالشرك الشرك ها سم في الشبكة انت راعي قنص القنص يعرفون الشراة. الشرك هو حبالة الصيد. شبكة او غيرها هو حبالة الصيد فالصائد ينصب حبالة يقتص فيها صيده من طير او غيره. فالبدعة بمنزلة - 00:39:14  
الشرك للخلق ينصبها الشيطان ليجتالهم ويخرجهم من الاسلام الى الشرك فهذا معنى كقولهم البدعة شرك الاشراك. نعم وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. الایتين وفيه حديث الخوارج وقد تقدم. وفي الصحيح - 00:39:43

لأنه صلى الله عليه وسلم قال إن أبا فلان ليسوا لي باولياء إنما أوليائي المتقون. وفيه أيضاً انس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له أن بعض الصحابة قال أما أنا فلا أكل للحم. وقال الآخر أما أنا فقم ولا - [00:40:08](#)

انما وقال الآخر أما أنا فلا اتزوج النساء. وقال الآخر إنما أنا فاصوم الدهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنني واقوم واصوم وافطرت واتزوج النساء وأكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني. فتأمل إذا كان بعض - [00:40:28](#)

من الصحابة لما أرادوا التمثيل للعبادة قال فيه هذا الكلام الغليظ. وسمى فعله رغوباً عن السنة فما ظنك بغير هذا من البناء وما ظنك بغير الصحابة؟ ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة أدلة - [00:40:48](#)

فالدليل الأول قوله تعالى يا أهل الكتاب لما في إبراهيم الآية والذين بعدها ودلالته على مقصود الترجمة أن اليهود لما تفرقوا واختلفوا تركوا دين التوحيد أن اليهود لما تفرقوا واختلفوا تركوا دين التوحيد الذي كان عليه - [00:41:08](#)

إبراهيم عليه الصلاة والسلام فمن وقع في التفرق والاختلاف من أهل البدع فمآل الوقوع فيما وقع أو فيه من ترك دين الإسلام. والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرغب عن ملة إبراهيم الآية - [00:41:36](#)

على مقصود الترجمة في قوله لا من سفة فمن رغب عن الملة الابراهيمية أصابه سفة في الدين. فمن رغب عن الملة الابراهيمية أصابه سفة في الدين. ومن السفة في الدين الواقعة في البدع. ومن السفة في الدين الواقعة - [00:42:00](#)

وفي البدع وقد يتعاوض هذا السفة حتى يصير أيش جنونا وقد يتعاوض هذا السفة حتى يصير جنونا. فيخرج من الإسلام إلى الكفر إذ كان مبتداً في دائرة الإسلام ثم تكثر من البدع وغلبت عليه حتى اوقعته في الكفر - [00:42:27](#)

وهذا ظاهر في مبتداً ما وقع فيه الناس من شرك القبور والمشاهد. فإن أوله كان بدعاء الله عند تلك القبور ورجاء البركة والصلوة لله عندها ثم تزايدت الأمر حتى عبد أولئك من دون الله سبحانه وتعالى - [00:42:56](#)

وقال من ينتسب إليهم مع دعوى الإسلام أقوالاً عظيمة لا يظنه ان مسلماً يقول مثل هذا ولكن البدعة ادت بهم حتى خرجوا من الإسلام. ولسلبوا الله صفات الربوبية لغيره - [00:43:21](#)

فاحذر المشاهد المشهورة في أحدى البلاد قيل في معظمها انه لا تدخل مصر نملة الا باذنه. يعني النملة ما تدخل مصر الا باذنه وهذا من اعجب العجب. لكن التزييد في الواقع في البدع يؤدي إلى مثل هذا. والعجيب - [00:43:44](#)

انه هو وغيره ما منعوا الفرنسيين وغيرهم من دخول مصر الكفار. فدخلها الكفار وتغلبوا عن أهلها. والنمل المسكين لا يدخل الا باذن لكن هكذا امر البدع والاهواء فهي تلعب بالناس حتى توقعهم في الكفر. والدليل - [00:44:12](#)

الثالث حديث الخوارج المتقدم وهو حديث يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية الحديث وهو في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري واللفظ للبخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في مروقهم من الإسلام - [00:44:32](#)

وعدم رجوعهم إليه في مروقهم من الإسلام وعدم رجوعهم إليه. لامتناع قلوبهم بالبدعة فمن امتلاً قلبه بالبدعة اوشك ان يخرج من الإسلام. فمن امتلاً قلبه بالبدعة اوشك ان يخرج جاء من الإسلام لأن البدعة لا تجامع الإسلام - [00:44:52](#)

والمرور المذكور في الحديث اختلف فيه على معنيين. أحدهما انه مرور بالكفر فيكون الخوارج كفاراً. والآخر انه مرور بالفسق. فيكون الخوارج غير كفار. واصحهما الثاني. لاتفاق الصحابة على ان ليسوا كفاراً لاتفاق الصحابة على ان الخوارج ليسوا كفاراً. ذكره ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية - [00:45:18](#)

والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال إن أبا فلان ليسوا لي باولياء وهو مركب من حديثين دخل أحدهما في الآخر. أحدهما حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبا فلان ليسوا لي باولياء. إنما - [00:45:58](#)

الله وصالح المؤمنين. والآخر حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أولى الناس بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا. ان أولى الناس - [00:46:28](#)

بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا. رواه احمد واسناده جيد. ثم ادرج احد في الآخر وتولد منها حديث ثالث هو باللفظ المذكور وهو لا يوجد مسندًا. لكن الذين يذكرون الأحاديث من حفظهم يقع احياناً دخول متن في متن فيترك حديث ثالث - [00:46:48](#)

كالواقع هنا ومرده الى الحديثين المذكورين. ودلالته على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم ممن احدث في الاسلام في  
براءته صلى الله عليه وسلم ممن احدث بالاسلام. ولو كان من - 00:47:18

قرباته. ولو كان من قرباته. فالبدعة تقطع صاحبها عن موالة المؤمنين فالبدعة تقطع صاحبها عن موالة المؤمنين. واذا عظمت في  
قلبه ربما انحاز عنهم واذا عظمت في قلبه ربما انحاز عنهم. فترك مخالطتهم - 00:47:38

به الامر الى الواقع في الكفر. فيؤول به الامر الى الواقع في الكفر. كما سيأتي في اخر كتاب والدليل الخامس حديث انس رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال - 00:48:08

متفق عليه بالفاظ متقاربة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من رغب عن سنتي فليس مني اي من ترك طريقة صلى الله عليه  
وسلم فليس منه. والرغبة عن السنة نوعان. والرغبة عن - 00:48:28

السنة نوعان احدهما الرغبة عنها مع اعتقاد الراغب. ان ما هو عليه من العمل اكمل هديا مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم او  
مثله. مع اعتقاد الراغب ان ما - 00:48:48

عليه من العمل ان ما هو عليه من العمل اكمل هديا مما كان مع عليه النبي صلى الله عليه وسلم او مثله. وهذا كفر اكبر مخرج من  
الملة. والآخر الرغبة عنها مع عدم اعتقاد ذلك. الرغبة عنها - 00:49:11

عدم اعتقاد ذلك لكنه يتركها لتأويل برأي او لهوى فلا يعتقد ان ما هو عليه مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فضلا ان يكون  
اكمل منه. فمثله - 00:49:31

لا يكفر لكنه واقع في امر عظيم موجب الفسق. لأن هدي النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعدل بهدي غيره. نعم. احسن الله اليكم. باب  
قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا - 00:49:51

فطرة الله التي فطر الناس عليها. الاية مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه. وانه  
دين الفطرة واج والتحذير من البدع. لانها خروج عن الاسلام - 00:50:11

واعوجاج عن الفطرة وتغيير لها. نعم وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. الاية وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة  
ابراهيم حنيفا. الاية وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولادة من النبئين - 00:50:43  
ان ولد منهم ابي ابراهيم وخليل ربي. ثمقرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتباعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. رواه  
الترمذى. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى - 00:51:12

الغرباء رواه مسلم ونهى عنه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن  
ينظر الى قلوبكم واعمالكم. ولهم ان ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم - 00:51:32  
على الحوض ولا يعرفن الي رجال من امتى حتى اذا اهويت لاناوي لهم اختلجلوا مند. اختلجلوا دوني. فاقول اي ربي اصحابي فيقال  
انك لا تدرى ما احدثوا بعدك وله معن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا -  
00:51:52

قال واولئنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. قالوا فكيف تعرف من لم يأت بعد من امتك؟ قال  
ارأيتكم لو ان رجلا له خير غير محجة بين ظهران خيل دهم بهم الا يعرف خيله؟ قالوا بل. قال فانهم يأتون غرا محجلين من -  
00:52:12

الوضوء وانا فرطهم على الحوض. الا ليadian رجال يوم القيمة عن حوضي كما يزداد البعير الضال. اناديهم على هلم فيقال انهم قد ما  
الذنب بعدك فاقول سحقا سحقا. وللبخاري بينما انا قائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم ما عرفوني خرج رجل بيني وبينهم فقال -  
00:52:32

الام فقلت الى اين؟ قال الى النار والله. قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبائهم المقهرة. ثم اذا زمرة ذكر مثله قال فلا اراده  
يخلص منهم الا مثل همل النام. ولهمما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم فاقول كما قال العبد الصالح - 00:52:52

كنت و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية ولهم عنده مرفوعا ما من مولود يولد الا على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جماعه. هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انت تدعونها. ثم - 00:53:12  
رأي ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها. الاية متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس  
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسأل عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهليته وشر  
- 00:53:32

اجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنوا؟ قال  
يستثنون بغير سنتي وبهتدون بغير هدي تعريف منهم وتنكر. قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتية عميماء ودعاة على ابواب  
جهنم من اجابهم - 00:53:52

الى بها قذفوا فيها. قلت يا رسول الله صفو لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟  
قال تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان بعض على اصل شجرة  
حتى يأتيك الموت وانت على ذلك - 00:54:12

اخراج زاد مسلم ثم ماذ؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونوم فمن وقع في ناره وجبار وحط عنه وزره. ومن وقع في نهره وجب  
وزره حط قلت ثم ماذ قال؟ هي قيام الساعة. وقال ابو العالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا تغابوا عنه وعليكم بالصراط المستقيم  
فانه الاسلام ولا تنحرفوا عن الصراط - 00:54:32

قال ولا يمينا وعليكم بسنة نبيكم واياكم وهذه الاهواء. تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء  
التي من اتبع هذا قد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام بالسنة والاسلام. وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام  
والسنة. يتبعن لك معنى قوله - 00:54:52

تعالى اذ قال له رب اسلم وقوله تعالى وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة فهم الا من سفي نفسه واباه  
هذه الاصول الكبار واباه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة. وبمعرفة هذا - 00:55:12

تبينوا لك معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأها واباهها وهو امن مطمئن انها لا تناول ويظنه في ناس  
كانوا فبانوا اذا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خطب لنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم - 00:55:32

ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطنا يميئي وعن شماليه ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ اه وان هذا صراطي  
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد - 00:55:52

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا. فالدليل الاول قوله تعالى الا فاقم وجهك للدين حنيفا. الاية. ودلالته  
على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامرها ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسليم لامرها وذلك -  
- 00:56:12

هو الموفق للفطرة. فمن بدله خرج عن الاسلام كله. فالبدعة تنافي اسلام الوجه لله تعالى وتناقض الفطرة. والدليل الثاني قوله تعالى  
ووصى بها ابراهيم بنيه الاية ودلاته على مقصود الترجمة في وصية الابوين ابراهيم ويعقوب عليهمما الصلاة والسلام - 00:56:42  
في لزوم دين الاسلام. لانه الدين المصطفى في لزوم دين الاسلام لانه الدين المصطفى ليس وراء الدين المصطفى الا الدين المطرح.  
وهو الضلال. والبدع من جملة الضلال والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحيينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الاية ودلاته على مقصود  
الترجمة في - 00:57:12

في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. فهو امر بالاقبال على الله سبحانه وتعالى بلزوم الحنيفية. ومن الاقبال عليه التدين بشرعه  
والانكafاف عن البدع ومن الاقبال عليه التدين بشرعه والانكafاف عن البدع. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول  
الله - 00:57:42

صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولادة من النبيين. الحديث رواه الترمذى ولا يصح. ودلالة على مقصود ترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم. وكونه هو والذين امنوا معه - [00:58:12](#)

اولى به وكونه هو الذين امنوا اولى به. لاتبعاهم له واستقامتهم هم على الملة الحنفية لاتبعاهم له واستقامتهم على الملة الحنفية. المشتملة على الله بما شرع وترك الاهواء والبدع. المشتملة على عبادة الله بما شرع. وترك الاهواء والبدع - [00:58:32](#)

والدليل الخامس حديث ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بدأ الاسلام غريباً. الحديث رواه مسلم. ودلالة على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرقه. ابتداء وانتهاء - [00:59:02](#)

ان فالغرابة وصف ملائم للإسلام في البدء والانتهاء. ومن لزوم الدين بالاتباع. ومن الغربة لزوم الدين بالاتباع. وترك الهوى والابتداع وترك الهوى والابتداع. فمن اراد ان يكون غريباً فليكن كذلك فمن اراد ان يكون غريباً فليكن كذلك. يعني ماذا يفعل؟ يلزم الاتباع ويترک - [00:59:22](#)

الابتداع. طيب الناس يقولون ما غريب الا الشيطان. ها؟ يقولون ولا ما يقولونه؟ طيب ما حكم هذا ها؟ حسب السيارة مو مقبولة. حسب سياقها يقول مغربي للشيطان الجواب ان هذا جائز لأن المقصود بالغريب المتفرد عن غيره. وهذا الشرع جاء به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم المسافر - [01:00:02](#)

شيطان والمسافران شيطانان والثلاثة ركب في احاديث اخرى فمقصودهم التفرد ان الذي يتفرد ميزة عن حال يشاركه فيها غيره عادة يكون كحال الشيطانة فهم ي يريدون هذا المعنى دليل السابع او الدليل السادس حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى اجسامكم - [01:00:37](#)

الحديث رواه مسلم. ودلالة على مقصود الترجمة ما فيه من بيان ان محل نظر الله من قلبه وعمله ما فيه من بيان ان محل نظر الله من العبد قلبه وعمله - [01:01:07](#)

العناية بهما ورعايتهاهما واس العناية بهما ورعايتهاهما في لزوم الشرع وترك البدع. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض الحديث متفق عليه. ومعنى قوله انا - [01:01:27](#)

اي سابقكم. والمتقدم عليكم ومعنى قوله اختلعوا دون اي انتزعوا مني واقتطعوا عنى. اي انتزعوا مني واقتطعوا عنى فحيل بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالة على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة - [01:01:57](#)

احداث والميل عن الصراط المستقيم. في بيان سوء عاقبة الاحداث والميل عن الصراط المستقيم انها تؤول بصاحبها الى منعه من الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم. ووجب منعه احدى - [01:02:23](#)

ومن جملة الاحداث الاهواء والبدع. والدليل الثامن حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم. ودلالة على مقصود - [01:02:43](#)

ترجمتي من وجهين احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام في فضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [01:03:03](#)

والآخر سوء عاقبة الاحداث. بالمنع عن الحوض. كما تقدم بيانه. والدليل التاسع حديث بينما انا قائم فاذا زمرة اخرجه البخاري من حديث ابى هريرة ودلالة على مقصود الترجمة كالمقدم في سابقيه من سوء عاقبة الاحداث بالمنع من الورود - [01:03:25](#)

للحوض والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عندهما فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه ايضاً دلالته على مقصود الترجمة في برائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين والمبدلين في برائته صلى الله عليه - [01:03:54](#)

وسلم من المحدثين والمبدلين. كما يدل عليه تمام الحديث في الصحيحين. والعبد صالح هو عيسى ابن مريم ووقع التصريح به في رواية للبخاري. والدليل الحادى عشر حديث ابى هريرة رضي الله عندهما من مولود الا يولد على الفطرة - [01:04:17](#)

الحديث متفق عليه ايضاً. ودلالة على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم ان كل مولود على الفطرة فالدين الصحيح

موافق للفطرة والبدع تغيير للفطرة واعوجاج عنها. والبدع تغيير للفطرة واعوجاج عنها - [01:04:40](#)

والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير [01:05:08](#) حديث متفق عليه. والزيادة التي عزها المصنف لمسلم ليست عنده بهذا اللفظ - [01:05:08](#)

وكانه يريد اصل الحديث. واما هذا اللفظ فهو عند ابي داود واسنادها لا يصح. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكره [01:05:28](#) صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحداث والتبديل. ذكره صلى الله عليه - [01:05:28](#)

ما سيقع بعده من الاحداث والتبديل تحذيرا منه. وتنفيرا عنه. والآخر وصيته صلى الله عليه سلم بالاستقامه على الاسلام بلزوم [01:05:56](#) جماعة المسلمين وامامهم. فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزلوا فليعتزل العبد تلك - [01:05:56](#)

كالفرق ولو ان بعض ان يشد باسناده على جذع شجرة حتى يدركه الموت وهو ذلك فالعبد مأمور عند تفرق الناس ووقوع الفتنة بينهم [01:06:20](#) بأمررين فالعبد مأمور عند تفرق الناس ووقوع الفتنة بينهم بأمررين احدهما لزوم جماعة المسلمين وامامهم. لزوم جماعة - [01:06:20](#)

في المسلمين وامامهم. والاخر اعتزال تلك الفرق ان لم يكن لهم جماعة ولا امام. اعتزال تلك فرق ان لم يكن لهم جماعة ولا امام [01:06:50](#) والفرق هنا مجتمع الناس. التي يتغىبون لها عند حدوث الفتنة. سواء سميت احزابا - [01:06:50](#)

او جماعات او عصابات او عرقيات او غير ذلك. فالحديث يشملها جميعا. والدليل الثالث عشر حديث ابي العالية الرياح رحمة الله وهو [01:07:17](#) احد التابعين انه قال تعلموا الاسلام. الحديث رواه عبد الرزاق - [01:07:17](#)

المصنف واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمة الله بتعلم الاسلام. وعدم عدم الرغبة عنه ولزوم صراطه [01:07:37](#) المستقيم وتحذيره من الانحراف يمينا وشمالا والوصية بالسنة والزجر عن الاهواء فلا يسلم العبد منها الا بلزوم - [01:07:37](#)

الصراط المستقيم من دين الاسلام. والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا الله صلى الله عليه وسلم خط [01:08:07](#) الحديث رواه احمد والنسياني في الكبرى. وصححه الحاكم وابن القيم - [01:08:07](#)

فهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم. في بيان ان سبيل الله هو صراطه [01:08:27](#) المستقيم وهو دين الاسلام. وانما خرج عنه فهو من سبل - [01:08:27](#)

الشياطين وان من خرج عنه فهو من سبل الشياطين. فعلى كل سبيل شيطان يدعوه اليه. اما من الناس واما من شياطين [01:08:47](#) الجن. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى بباب ما جاء في غربة الاسلام - [01:08:47](#)

فضل الغرباء مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء. بيان غربة الاسلام وفضل الغرباء. وتكون غربة الاسلام بقلة [01:09:07](#) العاملين به. وانفرادهم عن غيرهم وتكون غربة الاسلام بقلة العاملين به. وانفرادهم عن غيرهم. وغربة اهل نوعان - [01:09:07](#)

وغربة اهل نوعان. احدهما غربة قدرية وهي للمسلمين كافة بين الكافرين. غربة قدرية وهي للمسلمين كافة بين الكافرين ان والآخر [01:09:37](#) غربة شرعية وهي للمسلم المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين - [01:09:37](#)

من المسلمين وهي للمسلم المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين فللفظ الغريب شرعا يراد به المسلم المتابع للنبي صلى [01:10:04](#) الله عليه وسلم. واما باعتبار القدر كل المسلمين غرباء لانفرادهم عن الكافرين. والفظائل الواردة في الآيات - [01:10:04](#)

احاديث في فضل الغربة يراد بها اهل الغربة الشرعية. والفظائل الواردة في ايات الاحاديث في اهل الغربة يراد بها اهل الغربة [01:10:34](#) الشرعية من يتابع النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين. نعم. وقول الله تعالى فلو لا - [01:10:34](#)

كان من القرون من قبلكم ذو بقية ينهون عن الفساد في الارض. الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا [01:10:54](#) وسيعود غريبا كما فبدأ فطوبى للغرباء. رواه مسلم. رواه الامام احمد من حديث ابن مسعود وفيه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. وفي رواية - [01:10:54](#)

الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. ورواه الامام احمد من حديث سعد بن ابي وقاص وفي وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسدا [01:11:14](#) الناس وللترمذى من حديث كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده طوبى للغرباء الذين يصلحون مفسد الناس من سنتي. وعن ابي من يطة قال سألت - [01:11:14](#)

علامات الخشنية فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. الاية قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا سأله عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف -

01:11:34

تهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهو متبعا ودنيا مؤثرة. واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع عنك العوام. فان من ورائكم ان الصبر القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم. قلنا منا ومنهم؟ قال بل منكم - 01:11:54

رواه ابو داود والترمذى ورواه ابن وضاح ما له من حديث ابن عمر رضي الله عنه ولفظه ان من بعدكم اياما الصابرون فيها المتمسك بمثل ما عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال ان بن سعيد ابنا اسد قال اخبرنا سفيان بن عبيدة ان اسلم البصري -

01:12:14

عن سعيد اخي الحسن يرفعه قال انكم اليوم على بيته من ربكم تأترون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الذهل وسكرة حب العيش وستتحولون عن ذلك فالمتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين قيل منهم قال بل منكم - 01:12:34

باسناده عن المعاورية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبوي لغريباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يترك بالسنة حين تطفى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعه ادلة. فالدليل الاول قوله - 01:12:54

تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الا قليلا من اجيئنا منهم. فالناجي قليل - 01:13:14

والقليل يكون غريبا. فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون. فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا. الحديث اخرجه مسلم - 01:13:34

ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فيه الخبر الصادق عن غربة الاسلام مع بيان مال الغرباء اي في قوله صلى الله عليه وسلم طبوي وهي فعلة من الطيب. فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة - 01:13:54

من الطيب فلهم كل طيب في الدنيا والآخرة وهم الفائزون بالحياة الطيبة. والدليل الثالث حديث ابن مسعود بمثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وفيه من الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. رواه احمد - 01:14:14

01:14:34

وهو عند الترمذى دون زيادة مذكورة. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة سابقه من ذكر وقوع الغربة وفضل الغرباء. وقوله في بيان حقيقة الغرباء النزاع من القبائل اي المجتمعون من اعراق شتى. اي المجتمعون من اعراق شتى. وذكر القبائل -

01:15:04

الله عنه وفيه طبوي يومئذ لغريباء اذا فسد الناس. رواه احمد واسناده صحيح ووقع فيه عن ابن سعد عن سعد. وهو مبهم والمبهم من اسباب والابهام من اسباب الضعف لكن هذا الابن هو عامر بن سعد احد الثقات. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. والدليل -

01:15:34

الخامس حديث عوف بن زيد طبوي لغريباء الذين يصلحون ما افسد الناس. الحديث رواه الترمذى واسناده ودلالته على مقصود الترجمة كسابقيه في بيان فضل الغرباء بان لهم طبوي. وهي كل - 01:16:04

طيب في الدنيا والآخرة. والدليل السادس حديث ابي ثعلبة الخشنى رضي الله عنه بل ائتمروا بالمعروف. الحديث اخرجه اصحاب السنن النسائي واسناده ضعيف. لكن له شواهد يحسن بها. ولا سيما جملة ايات - 01:16:24

الصبر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر في بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر. والمراد بالقبض على الجمر - [01:16:44](#)

ايش مشقة التمسك بالدين اما لبلاء خير او لبلاء شر فالقبض على الجمر لا يختص ببلاء الشر بل قد يكون ببلاء الخير كالواقع في بلادنا فان الناس مبتلى بما فتح الله عليهم من خير الدنيا فصار الثبات على الدين بلزومه شاقا في بعض الامور - [01:17:04](#)

على بعض الناس فيرون ذلك منافيا لما ينبغي ان يكون عليه حال الناس من السعة والرغد والعيش في الحياة الدنيا والمقصود ان تعلم ان القبض على الجمر لا يختص بالبلاء بالشر. بل قد يكون بالبلاء بالخير. والآخر ان للعامل فيها - [01:17:38](#)

اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ورضي عنه. فيكون اجر العامل من الغرياء في اخر الزمان في عمل كاجر خمسين من الصحابة. ووفور اجره وكثنته لا - [01:17:58](#)

افضل منهم لان لهم من الفضائل ما يكونون بمجموعها افضل من غيرهم. واعظم فضائلهم صحبتهم النبي صلى الله عليه وسلم التي لا تكون ل احد سواهم. والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنه ان بعدكم اياما - [01:18:18](#)

ال الحديث رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسناده ضعيف لكن معناه في غير حديث تقدم. ودلالته على مقصود بالترجمة كدلالة سابقة. والدليل الثامن حديث سعيد البصري اخي الحسن وهو من التابعين انكم اليوم على بيته من ربكم - [01:18:38](#)

حديث اخرجه ابن وضاح وهو مرسل فلا يصح ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين. فانه في معناهما. والدليل التاسع حديث بكر بن عمرو المعاشر حديث بكر بن عمرو المعاشر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرياء. الحديث اخرجه ابن وضاح وهو مرسل ايضا - [01:18:58](#)

فلا يصح ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما فيه من بيان فضل الغرياء وبيان صفتهم الراجعة الى الصلاة والاصلاح. نعم. قال رحمة الله تعالى باب التحذير من البدع. مقصود الترجمة التحذير من البدع - [01:19:26](#)

بالتخويف عنها التحذير من البدع بالتخويف منها وبيان خطرها وهذا المعنى تقدمت فيه ترجمتان الاولى باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر الاولى باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. والثانية باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب - [01:19:46](#)

بدعة وختم المصنف بهذه الترجمة لتأكيد المعنى المتقدم في تينيك الترجمتين المصنف بهذه الترجمة لتأكيد المعنى المتقدم في تينيك الترجمتين. والفرق بين هذه الترجمة والترجمتين المتقدمتين ان هذه الترجمة في التحذير من البدع - [01:20:16](#)

والترجمتين المتقدمتين في ذكر موجبين للتحذير. ان هذه الترجمة في التحذير من البدع. والترجمة المتقدمتين في ذكر موجبين للتحذير. احدهما ان البدعة اشد من الكبائر. والآخر ان ايش؟ ان الله حجب التوبة عن صاحب البدعة. وهذان امراان عظيمان من وعاه - [01:20:46](#)

رأى ان الناس محتاجون اشد الاحتياج الى دوام تذكيرهم بالتحذير من البدع لشدة ضرر البدعة عليهم. نعم. عن رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعضة بلية وجلت من - [01:21:17](#)

القلوب وذرفت من العيون قلن يا رسول الله كأنها موعضة ودع فأوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تمر عليكم عبد فانه منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور فان - [01:21:37](#)

محذة بدعة وكل بدعة ضلاله. قال الترمذى حديث حسن صحيح. وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعدوها. فان الاول لم يدع للاخر مقالا فاتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود - [01:21:57](#)

داود وقال الدارمي اخبرنا الحكم بن المبارك قال عمرو بن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على باب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجأتنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبدالرحمن بعد - [01:22:17](#)

ماذا قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال لهم ابو موسى يا ابا عبدالرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا قال فما هو؟ فقال ان فستراه. قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى. فيقول - [01:22:37](#)

كثروا مئة فيكبرون مئة فيقولوا هلوا مئة فيهلو مئة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا رأيك؟ قال فلا مرت ومن يعد سيناتي ما ضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلقة فقال ما - [01:22:57](#)

هذا الذي اراكم تصنعونه فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سيناتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا امة محمد ما اسرى هلكتكم هؤلاء اصحاب محمد بينكم متوافرون وهذه ثيابه لم تبلغ وانيته لم تنكسر والذى نفسى بيده - [01:23:17](#)

من ملة محمد او مفتح باب ضلاله. قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مرید للخير لا اصيروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. وايم الله لا ادري لعل اكثراهم - [01:23:37](#) يكون منكم ثم تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأيت عامة اولئك الحلق يضاهوننا يوم النهروان مع الخوارج. والله اعلم بالصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [01:23:57](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الحديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي واسناده قوي ودلالته - [01:24:14](#)

على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها امره صلى الله عليه وسلم بلزم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده والبدع ليست من سنته ولا من سنتهم. فيجب الحذر منها. وثانيها تصريحه بالتحذير من البدع - [01:24:34](#)

في قوله واياكم ومحدثات الامور. فالمحديثات هي البدع والتحذير زجر عنها وتخويف منها. وثالثها اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله. اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله والضلال يفر منه ويحذر عنه. والدليل الثاني - [01:24:59](#) حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الحديث رواه ابو داود وهو عزو قديم ذكره جماعة اقدمهم ابو شامة المقدس - [01:25:29](#)

في كتاب الباعث. وليس هذا الاثر في شيء من نسخ ابي داود التي انتهت اليها. ولا وجد عند غيره مسندا. فهو من الاثار المشهورة التي ذكرها جماعة من اهل العلم. ولم يوجد اسنادها - [01:25:49](#)

بعد وهذا موجود في المرويات فقد يفقد منها شيء باعتبار الفاظه اما باعتبار معانيه فلم يفقد من الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيء ابدا. ودلالته على مقصود الترجمة في نهاية - [01:26:09](#)

رضي الله عنه عن التعبد بعبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. في رضي الله عنه عن التعبد بعبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لانهم كانوا به اعرف - [01:26:29](#)

وعلى هديه اوقف. لانهم كانوا به اعرف وعلى هديه اوقف. فاذا لم يتبعوها فهي من البدع فلا خير فيها. ويجب ان يحذرها العبد. والدليل الثالث هو حديث عمرو بن سلمة رحمة الله انه قال كنا - [01:26:49](#)

نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة. يعني ايش اي صلاة؟ فجر قبل الفجر يجلسون في طلب العلم. الحديث رواه الدارمي بهذا التمام في سنته واسناده جيد. والحديث المرفوع في اخره رواه الترمذى وابن ماجة بساند اخر حسن - [01:27:09](#) ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم القول لهم حتى قال انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتحوا باب ضلاله. فهو فهم بين شرين. اهونهما شر - [01:27:36](#)

والذى انكر عليهم ماذا كانوا يفعلون؟ على حلق وكل حلقة عليها رجل يقول سبحوا مئة يسبحون مئة هلوا مئة هلوا مئة اذكروا مئة يذكرون مئة ومع ذلك انكر عليهم انكارا شديدا وغلظ لهم القول تغليظا - [01:28:06](#)

شديدا تحذيرا من شر البدع. ولذلك الاخر تفربسه رظي الله عنهم فيه فراسة ايمانية تفربسه رضي الله عنهم فيهم فراسة ايمانية

بالاخبار عما ستؤول اليه حاله بالاخبار عما ستؤول اليه حالهم. بانهم سينحازون عن المسلمين ثم يرجعون - 01:28:26

عليهم بالقتال لانهم سينحازون عن المسلمين ثم يرجعون عليهم بالقتال. فوقع الامر كما اخبر. فكان اكثر او تلك الحلق ممن قاتل

الصحابة رضي الله عنهم في في يوم النهروات وهو معركة كانت بين علي رضي - 01:28:56

رضي الله عنهم ومعهم المسلمين وبين الخوارج. فكان مبتدأ امرهم التحليق على صفة غير معروفة في يده صلى الله عليه وسلم ولا

في هدي الصحابة وترتيب ذلك. ثم عظم هذا في - 01:29:16

قلوبهم فرأوا انهم على دين ليس عليه المسلمون. فانحازوا عنهم حتى خرجوا من الكوفة ونزلوا في حرورا وهي محل قريب من

الكوفة ليتميزوا عنم لم يوافقهم على ما كانوا عليه - 01:29:33

من كثرة الذكر وترتيبه على هذا النحو. ثم زاد الامر حتى بدأوا المسلمين بالقتال فصاروا يعدون على مواشיהם وانعامهم. فلما عظم

شرهم قاتلهم علي رضي الله عنه. وهذا مبلغ الفراسة الایمانية - 01:29:53

يلقيها الله عز وجل في قلوب من جعل له نورا بالايام. فيميز اهل الحق من اهل الباطل. وفيه التحذير من البدع ولو صغرت فان

البدع تبدأ صغارا ثم تعود كبارا فامرها كما قال ابن تيمية تبدأ شبرا ثم تصير ذرعا - 01:30:13

ثم تكون ميلا وفراشخ اميلا وفراشخ. فالبدع لا يتهاون في شيء منها لشدة ضررها فانها تجعل في قلب صاحبها الاختصاص عن

الناس. ثم يعظم هذا الاختصاص حتى يتميز عن الناس. ثم يقوى هذا - 01:30:33

حتى يبعد الناس ثم يقوى تقوى هذه المباعدة حتى يرجع بالمقاتلة على الناس. فهذا شأن البدع ولو صغرت ولذلك في اخبار بلهول

القيرواني من علماء تونس في القرن الخامس انه لما جلس في مجلس درسه - 01:30:54

نادى بعض اصحابه فسره بشيء يعني يكلمه في اذنه ثم غاب ثم رجع اليه فسره صاحبه فقال الحمد لله. فسألته اصحابه عن الامر قال

اني لما خرجت من اهلي سألوني حاجة يعني قالوا لا رجعت جبنا من السوق غلط. فعقدت طرف عمامتي - 01:31:18

تعرفونه هذا معروف عندنا انسان يتذكر يعقد طرف عمامته فلما جلست رأيتها شاف لما جلس رأى العقد هذا فخشيت ان اكون احدثت

في الاسلام حدثا فارسلت الى فلان رجل من العلماء وكان اعلم مني بالاثار - 01:31:47

فقال فعله ابن عمر فحمدت الله اني لم احدث. هذا في امر يسير. امر مما يرجع الى احوال الناس في اعراضهم لكنه خاف ان يحدث

في بدعة قد يعظام بشوفه بعظ الطلاب يظنونه ايش ؟ سنة. ثم يكبر هذا ويعددون العمامة ثم تكثر العقد - 01:32:12

ويطول عمرها فخاف هذا فتنبه اليه فالانسان لا يستصغر شيء من البدع ومن نعم الله علينا في هذه البلاد ان نشا اهلها على سنة

فينبغي ان يحرص ابناء من سبق على ان يكونوا على ما كان عليه - 01:32:36

عليه اباؤهم من الدين الصحيح الذي ورثوه عن من قبلهم من ابائهم ممن نشا على هذه البلاد على التوحيد والسنة وفيما اغنانا الله به

من التوحيد والسنة غنية عن ان يطلب الانسان دينا لا يعرفه ابوه وجده ممن كان دينهم - 01:32:53

صحيحنا اتباع الاباء ليس لذاته لكن اذا كانوا من شهر بالدين الصحيح والمحافظة على الشرائع والقيام بها وانتشار التوحيد

وتعظيم السنة ومحاربة البدع ينبغي ان يلزمها الانسان وهو الواقع في هذه البلاد بحمد الله. فينبغي ان يحرص طلاب العلم على

تعظيم هذا - 01:33:13

في الناس ليحافظوا على دينهم الصافي الذي رزقهم الله سبحانه وتعالى به. فان الانسان لا يرى بحمد الله للبدع في هذه البلاد اعلاما

مرفوعة ولا لدعاتها اصواتا مسمومة بل هي بحمد الله مقومة مقومة وسائل الله سبحانه - 01:33:33

وتعالى ان يحفظ على المسلمين دينهم وان يقيهم شر الاشرار وكيد الفجار والكافار. لكن لا يبقى هذا الا بنشر العلم وتعليم الناس

واذكاء الغيرة في قلوبهم على دينهم وعلى بلادهم. فمن العار ان يوصل اباؤنا علينا ديننا ودنيبا نمتاز - 01:33:53

عن الخلق ثم نكون نكون نحن الاباء الذين اطعنا الدين والدنيا الذين ورثناه الذي ورثناه على عن ابائنا فنضيع انفسنا

ويضيع اباؤنا الذين من بعدهنا. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا على خير حال وان يميتنا على غير حال. اللهم احينا على الاسلام

والسنة - 01:34:13

ومتنا على الاسلام والسنۃ اكتبوا طبقة السماع سمع على جميع من سمع الجميع فضل الاسلام بقراءة غيره في البياض الثاني بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه البياض الاول جميع في البياض الثاني بقراءة غيره. البياض الثالث يكتب اسمه تاما رباعيا. فتم له ذلك -

01:34:33

في مجلسين بالمیعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روايته عنی اجازة من معین بمعین في معین باسناد مذکور في انارة المصابیح لاجازة طلاب المفاتیح. والحمد لله رب العالمین صحيح - 01:35:05

ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة ایش ؟ ليلة السبت اضریه على كلمة يوم ليلة السبت الخامس من شهر صفر سنة ثمان وثلاثین واربع مئة وalf في جامع تمرة بمدینة - 01:35:25

تمرة لقاوینا بعد العشاء ان شاء الله تعالى في كتاب الأربعین النووية. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمین.

وصلی الله وسلم - 01:35:45